

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

[الوافر] ... لَبَسْنَا حَبْرَهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا ... لِأَعْمَالٍ وَأَجَالٍ
قَضَيْنَا

ويروى : حتى اقتصينا يعني لبسنا جماله وهيئته . وقال غيره : حسن الحبر والسحر
بالفتح جميعا . قال أبو عبيد : وهو عندي بـالـحـبـر أشبه / الف لأنه مصدر من حبرته
حبراً أي حَسَّسْتَهُ . / قال الأصمعي : وكان يقال ليطْفَيْل الغنوي في الجاهلية :
الْمُحَبَّرُ لأنه كان يحسن الشعر وقال : وهو مأخوذ عندي من التَّحْبِيرِ وَحُسْنِ الْخَطِ
وَالْمَنْطِقِ . قال : وَالْحَبَارُ أثر الشيء . وأنشد في الحبار : [الرجز] ... لَا تَمْلَأِ
الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا ... أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا
قوله : عَرِّقْ فِيهَا [أي -] اجعل فيها ماء قليلا ومنه قيل : طلاء مُعَرِّقٌ ويقال :
اعترق وعرق . واما الحبر من قول الله تعالى